

## الجواب على أعظم شبهة للمشركين اليوم

عبدالله الغنيمان

فإذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقوله واحف شركا من هؤلاء. فاعلم انها فاعلم ان لهؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا. وهي من اعظم شبهتهم. فاصح بسمعك لجوابها. فانها شبهة - 00:00:01

داحضة في الواقع لا تنطلي الا على من التبس الامر عليه ولكنها هم يعظمونها من اعظم نعم وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا الله الا الله ويذكرون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

وينكرون البعض ويذكرون القرآن ويجعلونه سحرا. ونحن نشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ونصلى بالقرآن ونؤمن بالبعث ونصلى ونصوم. فكيف يجعلوننا مثل اولئك الجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان - 00:00:44

ان اصل الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله فان لم تشهد ان لا الله الا الله وتتألى ربك جل وعلا وتجعله هو مأله وحده وتأهلت غيرها وتلهلت غيره وعبدت غيره او اتجهت اليه - 00:01:07

الى غيره فلو كنت اعبد الناس فعابدتك مردودة غير مقبولة ما يقول الله جل وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لاماذا خاشعة وعاملة وناصبة تجده يبكي الليل والنهار. عنده من التعب والنصب والاجتهد - 00:01:31

والنتيجة يصلى نارا حامية لانه لم يحقق التوحيد لم يعبد الله وحده عبد غير الله معه اه ما ينفع ما تنفع العبادة ما ينفع كونك امنت بالبعث لو امنت بالرسول صلى الله عليه وسلم يعني تصدقت انه رسول. رسول حق هذا ما ينفع. حتى تتبعه - 00:01:59

ولا ينفع كونك مثلا تصدقت بالبعث وقلت امنت بالقرآن حتى تعبد الله وحده جل وعلا وتشهد ان لا الله الا الله انه هو المأله وحده. وان كل مأله غيره باطل - 00:02:26

ولا يجوز التعلق به اصلا ولهذا في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن وقال له في وصيته لعلك لا تراني بعد اليوم فعلا لم يره - 00:02:44

ما رجع من اليمن الا بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قال له؟ قال انك تقدم على قوم من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله - 00:03:01

فانهم اجابوك الى ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة يعني وش معنى ذا رتب الامر بالصلوة على اجابة اجابتهم بان يشهد ان لا الله الا الله - 00:03:15

واذا لم يشهدوا ما في فائدة صلاتهم. صلوا ولا ما صلوا هذا نفس الطريقة هذا الذي يقول حنا نشهد ان لا الله كذاب ما يشهد ان لا الله الا الله كيف يشهد ان لا الله الا الله وهو يعبد القبور؟ يطوف بها ويلتجئ اليها - 00:03:37

شهادة باطلة هذى لانه ما عرف معنى لا الله الا الله. ما عرف معنى التأله ما هو؟ والله ما هو؟ الذي له قلب وينبئ اليه حبا وخوفا شبهة داحضة لا قيمة لها ولكنهم يرون ان هذا حجة - 00:03:54

نعم الجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كان لم يدخل في الاسلام وكذلك نص الله عليه في كتابه - 00:04:14

يؤمنون ببعض ويكرهون ببعض اولئك هم الكافرون حقا يعني الذي يؤمن بشيء ويكره بشيء الاسلام ما ما يقبل التجزئة الاسلام كلي ما يقبل تجزئة لا بد ان تأخذه كله ولكن له اصل وله فرق - 00:04:33

له اصل وله فروع فاصله التوحيد. توحيد الله جل وعلا والعبادة مبنية على شيئاين لابد منها. الاول ان تكون العبادة خالصة لله جل

وعلا والثاني ان تكون على ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم يعني على وفق الامر والنهي - 00:04:53

نعم وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجحد بعضه كمن اقر بالتوحيد وجحد وجوب الصلاة او اقر بالتوحيد والصلاه وجحد وجوب الزكاة او اقر بهذا كله وجحد وجوب الصوم او اقر بهذا كله وجحد وجوب الحج - 00:05:18

ولما لم ينقض اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله في حقهم ولله على الناس حج البيت من استطاع دعا اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:05:37

ومن اقر بهذا كله وجحد البعث كفر بالاجماع وحل دمه وماله. كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك - 00:05:54

فهم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. فاذا كان الله قد صرخ في كتابه ان من امن ببعض وکفر ببعض فهو الكافر حقا. وانه يستحق ما ذكر زالت هذه الشبهة. وهذه هي التي ذكرها بعض اهل الاحساد - 00:06:14

في كتابه الذي ارسله اليانا - 00:06:34